باختصار

الارتقاء في الرتب

ارتفعت التدفقات العالمية الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ١٦٪ في عام ٢٠١١ لتتجاوز مستوى ما قبل الأزمة خلال الفترة ٢٠٠٥–٢٠٠٧، وفقا لما ورد في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). ويتنبأ تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٢ الصادر عن الأونكتاد أن معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر تباطأ في عام ٢٠١٢ برغم ذلك مع استقرار التدفقات عند مستوى قريب من ١,٦ تريليون دولار أمريكي.

برج البيطرق في استانا، كازاخستان.

ويضع مؤشر جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في التقرير، والذي يقيس نجاح الاقتصادات في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، عددا أكبر من الاقتصادات النامية واقتصادات في طور التحول ضمن أعلى عشرة بلدان من الأعوام السابقة. وتشمل البلدان الجدد في الصفوف العليا في عام ٢٠١١ آيرلندا ومنغوليا. وتدخل في القائمة أيضا شيلي وكازاخستان وتركمانستان وجمهورية الكونغو الغنية بالموارد.

وهناك بلدان تكاد تقترب من قائمة العشرة، من بينها غانا وبيرو، أبدت تحسنا مستمرا في تصنيفها، حيث تحسن ترتيب كل من هذين البلدين في القائمة في كل سنة من السنوات الست السابقة.

تعليم أفضل وأجور أقل

على الرغم من ضيق الفجوة بين أجور الرجال وأجور النساء مؤخرا، فلا تزال هذه الفجوة موجودة في أمريكا اللاتينية، طبقا لدراسة جديدة أجراها بنك التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي.

وترد في تقرير «قرن جديد، وتفاوت قديم: فجوات الدخل على مستوى النوع الجنساني والعرقيات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي» مقارنة لمسوح الأسر معيشية التمثيلية في ١٨ بلدا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويخلص التقرير إلى حصول الرجال على أجور تزيد بنسبة ١٧٪ على أجور النساء المساويات لهم في العمر والمستوى التعليمي. ويقول التقرير إن السنوات الأخيرة شهدت تراجعا مستمرا لهذه الفجوة، إلا أن التراجع يحدث بوتيرة بطيئة غير مقبولة.

طلاب في مدينة بوينس إيرس، الأرجنتين.

وتذكر الدراسة أنه على الرغم من أن تعليم النساء أفضل بصورة طفيفة في المتوسط من تعليم الرجال، فلا تزال النساء يعملن بصورة غالبة في المهن ذات الأجور الأدنى مثل التدريس والرعاية الصحية وقطاع الخدمات. وتشير مسوح الأسر المعيشية إلى أن حصة النساء في الوظائف المهنية الأعلى أجرا في المنطقة لا تزيد على ٣٣٪، ويشمل ذلك وظائف في قطاعات الهندسة المعمارية والقانون والهندسة. وتزيد في هذه المهن فجوة الأجور بصورة كبيرة بين الرجال والنساء، حيث تصل إلى ٥٨٪ في المتوسط.

وتنتهي الدراسة إلى أنه لا غنى عن حدوث تغير في الأدوار والنماذج النمطية داخل الأسر المعيشية كشرط لتحقيق المساواة بين الجنسين في سوق العمل.

النمو الذكي

ستترتب على التوسع الحضري انعكاسات مهمة على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية إذا استمرت الاتجاهات العامة الراهنة، طبقا لتقييم جديد أعدته اتفاقية التنوع البيولوجي للأمم المتحدة.

ويقول تقرير المدن وآفاق التنوع البيولوجي، الذي أعد بمساهمات من أكثر من ١٢٣ عالما على مستوى العالم، إن أكثر من ٦٠٪ من الأرض التي يتوقع أن تدخل في حيز التوسع العمراني بحلول عام ٢٠٣٠ لم تطوَّر بعد. ويضيف التقرير أن ذلك يمثل فرصة كبيرة لتحسين قابلية الاستمرار على الصعيد العالمي بتشجيع التطوير الحضري القائم على خفض انبعاثات الكربون وعلى كفاءة الموارد والذي يمكن أن يحد من الآثار الضارة بالتنوع البيولوجي ويحسن نوعية الحياة.

ويُتوقع أن تزيد المساحة الحضرية الكلية في العالم بثلاثة أضعاف في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٣٠، مع توقع تضاعف عدد سكان المناطق الحضرية ليصل إلى نحو ٤,٩ مليار شخص في نفس الفترة. ويعتمد هذا التوسع بدرجة كبيرة على توافر المياه وغيرها من الموارد الطبيعية وسيستهلك أراض زراعية فائقة الجودة.

ويسلط التقرير الجديد الضوء على طائفة واسعة من المبادرات الناجحة المنفذة على مختلف مستويات الحكومة في كل من البلدان المتقدمة والنامية. ففي بوغوتا، كولومبيا، على سبيل المثال، أسفرت تدابير من قبيل إغلاق الطرق في عطلات نهاية الأسبوع وتحسين نظام الانتقال بالحافلات وإنشاء مسارات للدراجات الهوائية عن زيادة النشاط البدني للمقيمين وخفض انبعاثات غازات الدفيئة.

مناسبات في عام ٢٠١٣

١٥–١٧ يناير، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
القمة العالمية لطاقة المستقبل

٢٣–٢٧ يناير، دافوس كلوسترس، سويسرا
الاجتماع السنوي للمحفل الاقتصادي العالمي

١٤–١٨ مارس، بنما سيتي، بنما
الاجتماع السنوي لبنك التنمية للبلدان الأمريكية

١٩–٢١ إبريل، واشنطن العاصمة
اجتماعات الربيع لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

٢–٥ مايو، نيودلهي، الهند
الاجتماع السنوي لبنك التنمية الآسيوي

١٠–١١ مايو، إسطنبول، تركيا
الاجتماع السنوي للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

٣٠–٣١ مايو، مراكش، المغرب
الاجتماع السنوي لبنك التنمية الإفريقي

أطفال يعانون من سوء التغذية في زمبابوي يصطفون للحصول على الطعام.

من كل ثمانية أشخاص يوجد شخص جائع

عانى ما يقرب من ٨٧٠ مليون شخص، أي بنسبة ١ إلى ٨، من سوء التغذية المزمن في الفترة ٢٠١٠–٢٠١٢، وفقا لتقرير أعدته الأمم المتحدة عن الجوع.

ويخلص تقرير «حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠١٢» – الذي تشترك في نشره منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي – على تراجع عدد الجائعين على مستوى العالم ١٣٢ مليون شخص منذ عام ١٩٩٠.

إلا أن معدل الفقر ازداد في إفريقيا والشرق الأدنى، وتوقف التقدم الكلي المحرز في مجال الحد من الجوع منذ عام ٢٠٠٧، وفقا لما ورد في التقرير.

وإذا ما اتخذت الإجراءات المناسبة، يلاحظ التقرير أنه لا يزال من الممكن تحقيق الهدف المتعلق بخفض عدد الجائعين في العالم النامي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، من الأهداف الإنمائية للألفية.

عام ٢٠١٣: سنة التعاون في مجال المياه

عينت الأمم المتحدة عام ٢٠١٣ ليكون السنة الدولية للتعاون في مجال المياه.

ويهدف ذلك إلى التوعية بالإمكانات التي ينطوي عليها تكثيف التعاون وبالتحديات الماثلة في مجال إدارة المياه في ضوء زيادة الطلب على المياه، من حيث الحصول عليها وتخصيصها والخدمات المتعلقة بها. وستضطلع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالدور القيادي في جهود تقديم المساعدة.

وستقوم منظمة اليونسكو، في حملة التوعية التي تقوم بها، بتسليط الضوء على تاريخ المبادرات الناجحة المعنية بالتعاون في مجال المياه وتحديد أهم القضايا في التثقيف بشؤون المياه، ودبلوماسية المياه، وإدارة المياه عبر الحدود، والتعاون التمويلي، والأطر القانونية الوطنية والدولية، والصلات مع الأهداف الإنمائية للألفية.

شلالات أنيساكان في مدينة بين يو وين، ميانمار.

معالجة تغير المناخ في أفغانستان

أطلقت الحكومة الأفغانستانية مبادرة لتغير المناخ قيمتها ٦ مليون دولار أمريكي، وهي الأولى من نوعها في تاريخ البلاد.

ويهدف هذا الجهد التاريخي - الذي سيقوم بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة - إلى مساعدة المجتمعات التي تتعرض للتأثيرات الناجمة عن تغير المناخ مثل الجفاف، كما تهدف إلى بناء قدرات المؤسسات الأفغانية للتأقلم والتكيف مع خطر تغير المناخ.

وقد وجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن أفغانستان واحدة من البلدان الأكثر تعرضا لتغير المناخ في العالم، نظرا لأنها أكثر عرضة لآثار المناخ وأقل قدرة على التصدي لها.

حقول مروية في محافظة باميان، أفغانستان.

ويعتمد الكثير من الأنشطة الزراعية في أفغانستان على الأنهار المتدفقة التي تنبع من منطقة المرتفعات المركزية. غير أن النظم البيئية الطبيعية هشة للغاية في سائر أنحاء البلاد. وقد تفاقمت آثار التدهور الناتجة عن النشاط البشري المتزايد في العديد من المناطق بفعل التغير المناخي الحالي، ويرجع ذلك أساسا إلى كثرة الجفاف والأحوال الجوية المتطرفة الناجمة عن الفيضانات والتآكل.

وتشمل المبادرة خططا لإدارة المياه واستخدامها بكفاءة أكبر، وإدارة تجمعات الأمطار على أساس المجتمع، وتُحسن المصطبات، والحراجة الزراعية، والبحوث حول المناخ، وأنظمة الإنذار المبكر، وتحسين الأمن الغذائي، وإدارة المراعي.

وتوفر الزراعة سبل العيش لأكثر من ٦٠ ٪ من السكان الأفغان.